

## خبير: العيش في الكواكب الأخرى بات مطروحاً



«دبي: الخليج»

استضاف متحف المستقبل الدكتور محمد قاسم الأستاذ المساعد في تخصص الهندسة الإلكترونية، وعضو مجلس إدارة المدرسة الرقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال جلسة جديدة ضمن سلسلة «حوارات المستقبل»، لبحث آخر تطورات استكشاف الفضاء ومستقبل استيطان البشر لكواكب مجرة درب التبانة

بدأ قاسم حديثه بالإشادة بمتحف المستقبل والتجارب العلمية التي يحتضنها، داعياً الجميع إلى زيارته

وأكد قاسم في عرضه المتكامل حول مستقبل رحلات الفضاء أن استيطان الكواكب الأخرى بات تصوراً مطروحاً في ظل التطورات العلمية المتسارعة والإمكانات الواسعة التي يقدمها الفضاء

وشدد قاسم على أن استيطان الفضاء مسألة حيوية لمستقبل البشر قائلاً: «السؤال الأول: لماذا نريد استيطان سائر الكواكب؟ نريد ذلك، لأن الفرضيات العلمية لا تستبعد أن يندثر البشر من على الأرض لأسباب متنوعة، مثل الحروب

الذرية أو جراء حادث فضائي مثل ارتطام كويكب آخر بالأرض أو بسبب ضعف تنوع الجينات البشرية، لأننا الفصيلة «الوحيدة التي ليس فيها تنوع جيني كبير».

### تحديات تقنية

واستعرض قاسم تحديات السفر عبر الفضاء قائلاً: «ل للوصول إلى أقرب مجرة لنا، وهي ألفا سنتوري، باستخدام أسرع مركبة فضائية موجودة لدينا اليوم، سنحتاج إلى ألفي سنة، وحتى لو نجحنا في السفر بسرعة 20% من سرعة الضوء فسنحتاج إلى ما لا يقل عن 21 سنة للوصول، هذا يعني أن السفن التي ستقل البشر إلى ألفا سنتوري يجب أن تكون «مدناً طائرة بنظام إيكولوجي كامل».

ولفت قاسم إلى أن العلماء لا يمتلكون اليوم إجابات واضحة حول العديد من التحديات، منها الوضع النفسي للبشر ومشكلة تمدد الزمن بحال السفر إلى الفضاء، والتأثيرات النفسية والعقلية على أجيال البشر التي قد تترعرع على متن السفن الفضائية.

أما عن واقع السفر في الفضاء حالياً، فقال قاسم، وهو أستاذ مساعد في تخصص الهندسة الإلكترونية، وعضو مجلس إدارة المدرسة الرقمية في دولة الإمارات، عمل سابقاً في كلية الدراسات التكنولوجية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بقسم الهندسة الإلكترونية، تخصص الخلايا العصبية الاصطناعية: «العالم دخل مرحلة سياحة الفضاء مع «جيف بيزوس وإيلون ماسك».

وقال قاسم الذي يتابعه ملايين المهتمين بالعلم على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي: «المريخ سيتم استيطانه قريباً وهذا أمر حقيقي، الواقع أننا سنغادر الأرض، ومن يظن أننا سنبقى على كوكبنا هو من يحلم. سنبدأ رحلة البشر من هنا «وخلال 10 آلاف سنة سنتوجه نحو سائر كواكب المجرة».